

سجدة صغيرة وبها بقا للباية فنجب من ذلك غايته العجب ورجع
الضيان على حالهم ومحمد عندهم ففروا بالحدود باسمه فقال
يا محمد ما في يدي فقال يا امير المؤمنين ان الله تعالى خلقني
من نور سميكا صغارا صيدا معايزة الكوكب والخلق فيختار سلالة
اهل بيت المصطفى فقال له انت ابن الرضي حقا ولسنة معه
اليه وبالغ في اكرامه وله نزل مشعقا به لما ظهر له بعد ذلك
من فضله وعلمه وقائه قلده وظهر برهانه مع صغر سنه وعزم
على ترويج ابيه ام الفضل وصمم ذلك فتبعه العباسيون من
ذلك خوفا من ان يعهد اليه كما عهد اليه فذكر لهم انما
اختاره ليميزه على ما فزاه العزل عاليا ومعروفا وحجما صغرا
فنازحوه في انصاف محمد بذلك فترق اعدوا عليان يرسلوا اليه
بختيائه فارسلوا اليه بجيبي بن اتم ووعده ونبئ كثير من
كفر محمد الحضر والخلقة ومعهم ابن اتم وخوامم الدواب
المامون بفرش حسن لم يجبل عليه فسال عبي مسيل الجارية عنها
جوابا وافرح فقال له الخليفة احسب ابا جعفر ان اردت ان
تسال يحيى وكوسانته واحده فقال له ما تقول في رجل نظر اليه
اول النهار حراما ثم حلت له عند ارتقائه ثم حرمت عليه
الظهر ثم حلت له عند العصر ثم حرمت عليه الغروب ثم حلت له العشاء
ثم حرمت عليه نصف الليل ثم حلت له الفجر فقال يحيى لا ادري
قال

خ

محمد امة نظرها اجنبت بنهوه وهي حرام فنداشت اهلها اذ اطلق
النهار واعتقها الظفر تزوج العورة فظاهر منها المني والعتاء
والنحر وعند ذلك قال المامون للعباسين قد عرفتم ما كنتم تشكرون
زوجي في ذلك المجلس البتة اذ انفصل ثم توجه بها الى المدينة فوسلت
نفسه في سبيلها ان تيسر عليها فاسبل اليها ابوها الكوروك
كذلك لم عليه حلالا فلا نفودي لمثل ذلك فقدم بها بطلب من المعصم
للبيكين بقبول من الحرم سنة عشرين ومائتين ونوني فيها الخلع
وذي في مقابلة فريش في طهر حبه الكاطر وعمر خمس سنين
ويقال انهم ايضا من ذريته اجدتم علي العسكري سمي بذلك
وجدا لا يتخاض من المدنية النبوية الى سمرقند وهي مدينة بها
تسمى العسكر ففرق بالعسكري فكان وادب ابيه علما ونباهة
فجازه اعلى من اعراب الكوفة وقال في من التمسك ببوله
وقد روي دين اقلني حمدا ولما قصد لقتضاه سوال فقال كره
قال عشرة آلاف درهم فقال طيب نفسا بفضايد ان شاء الله تعالى
ثم كتب له ورقة فيها ذلك المبلغ ديناه عليه له وقال للشي
بها في المجلس العام فطال بيثها وانظرت في الطلبة ففعلت بتمسكه
الملك لما شام فبيع ذلك المتوكل فامر بقتل ابن ابي طالب و
اعطاها الاعرابي فقال لداين رسول الله ان العرش لا يقطع ديني
فاني ابن سترد منه من ثلاثين شيئا فولي الاعرابي وهو يقول الله

نفسه
للناس جميعا الذين يعجب

بطلب

ع